

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 103 @ ومن نظمته .

(تجنب أن تدم بك الليالى % وحاول أن يذم لك الزمان) .
(ولا تحفل إذا كملت ذاتا % أصبت العز أم حصل الهوان) وله (بخلت لواحق من رأينا مقبلا % برموزها ورموزهن سلام) فعذرت نرجس مقلتيه لأنه % يخشى العذار لأنه تمام) .
أنشدهما ابن فضل الـ وذكره البرزالي فقال كان من أعيان الأدباء نظما ونثرا وله قصائد بليغة وفوائد وفنون وذكره ابن فضل الـ فقال تاج الدين أبو المحاسن مكمل فضائل ومجمل أواخر وأوائل واستمر فى وصفه إلى أن قال حتى وطفت له بالقدس وطائف دام عليها حتى مات وبخط البرهان ابن جماعة فى الهامش بل عاد إلى مصر تاركا الوطائف القدسية فأقام بها قليلا ومات أنشد له فى حمار وحشى عيانى (حمار وحش نقشه معجب % فلا يضاهى حسنه فى الملاح) .

(ومذ غدا فى حسنه مفردا % تشاركنا فيه الدجى والصباح) وله فى عدن (عدن إذا رمت المقام بربيعها % فلقد أقيمت على لهيب الهاويه) (بلد خلا عن فاضل فصدوره % أعجاز نخل إذ تراها خاويه) .

وذكره البرزالي فى معجمه فقال من أعيان الفضلاء له النظم والنثر والخطب البليغة وله اشتغال كثير فى العلوم من الفقه والأصول وفنون الأدب قدم الديار المصرية والشامية ثم رجع إلى اليمن فى سنة 716